



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI - TEBESSA

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

المكتبات الجوارية وتأثيرها على التحصيل الصفّي للطلاب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تبسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي
دفعة 2018

إشراف الدكتور:
اسماعيل ميهوبي

إعداد الطالبة:
بوعلاق سمية

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ محاضر (أ)	براك خضرة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (ب)	اسماعيل ميهوبي
عضوا مناقشا وممتحنا	أستاذ محاضر (أ)	سيد علي ذهبية

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر وعرفان

الحمد لله ربّي العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا
و نبينا محمد خاتم الأنبياء و الصالحين و آله و صحبه أجمعين.

بعد انتهائي من هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله سبحانه
و تعالين لا سعفنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا
بوضع نقطة النهاية في بحثنا هذا.

و نخص بالذكر الأستاذ الفاضل و المحترم " ميموني إسماعيل " الذي
كان لإشرافه و عونه أثرا كبيرا في هذا البحث و الذي سهل لي
الطريق و قدم لنا الوقت و الجهد الكبير، فله مني جزيل الشكر
و التقدير و الاحترام، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة علم
الاجتماع تربية خاصة أستاذ بوطورة كما الذي لم يتخلني بالإرشادات
و التوجيهات.

و أخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل من ساعدني
من قريب أ و من بعيد في تخطي الصعاب و الصبر على الجهد الكبير
ولو بكلمة طيبة و دعاء صادق.

خطة البحث

❖ مقدمة

الفصل الأول: الدراسة المنهجية للموضوع

- 1/ - تحديد الإشكاليةص2
- 2/ - التساؤلاتص3
- 3/ الفرضياتص3
- 4/ أسباب اختيار الموضوعص3
- 5/ أهداف الدراسةص4
- 6/ تحديد المفاهيمص4

الفصل الثاني: سيولوجيا المكتبات الجوارية

- I / ماهية المكتبةص7
- 1/ مفهوم المكتبةص7
- 2/ أنواع المكتباتص7
- 3/ وظائف المكتبةص9
- 4/ أهمية المكتبةص10
- 5/ أهداف المكتبةص11
- II / المكتبات الجواريةص12
- 1/ مفهوم المكتبات الجواريةص12
- 2/ أهداف المكتبات الجواريةص12
- 3/ أهمية المكتبات الجواريةص32
- 4/ وظائف المكتبات الجواريةص32
- 5/ خدمات المكتبات الجواريةص32
- 6/ تأثيرها على التحصيل الصفّي للطالب الجامعيص32
- 7/ دور المكتبات الجوارية في دعم التحصيل الصفّيص32

8 / تطوير المكتبة الجوارية تكنولوجيا.....ص32)

9 / صعوبة اختيار التخصص للطالب الجامعي.....ص32)

الفصل الثالث: التحصيل الصفّي للطالب الجامعي

I / التحصيل الصفّي.....ص14)

1 / مفهوم التحصيل الصفّي.....ص32)

2 / العوامل المؤثرة في التحصيل الصفّي.....ص32)

3 / العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة به.....ص32)

4 / الأهداف المرتبطة بالتحصيل الصفّي.....ص32)

5 / ضعف التحصيل الصفّي.....ص32)

6 / أسباب ضعف التحصيل الصفّي.....ص32)

7 / الاختلافات الفردية التي تؤثر على التحصيل الصفّي.....ص32)

II / الطالب الجامعي.....ص14)

1 / ماهية الطالب الجامعي.....ص32)

2 / صفات الطالب الجامعي.....ص32)

3 / مميزات الطالب الجامعي.....ص32)

4 / مسؤولية الطالب الجامعي.....ص32)

5 / حياة الطالب الجامعي.....ص32)

6 / أساليب النجاح لدى الطالب الجامعي.....ص32)

7 / سلوكيات و أخلاقيات الطالب الجامعي.....ص32)

❖ خاتمة

✓ قائمة المراجع

فهرس المحتويات

			❖
2	: الدراسة المنهجية للموضوع		
2		■ تحديد الإشكالية	
3		■	
3		■ الفرضيات	
3		■ أسباب اختيار الموضوع	
4		■ أهداف الدراسة	
5		■ تحديد المفاهيم	
7	: سيولوجيا المكتبات الجوارية		
8		■ ماهية المكتبة	
8		■ مفهوم المكتبة	
9		■	
11		■	
12		■ أهمية المكتبة	
13		■ أهداف المكتبة	
15		■ المكتبات الجوارية	
15		■ مفهوم المكتبات الجوارية	
16		■ أهداف المكتبات الجوارية	
17		■ أهمية المكتبات الجوارية	
18		■ وظائف المكتبات الجوارية	
19		■ خدمات المكتبات الجوارية	
21		■ تأثيرها على التحصيل الصفي للطالب الجامعي	
22		■ دور المكتبات الجوارية في دعم التحصيل الصفي	
23		■ تطوير المكتبة الجوارية تكنولوجيا	

26	التحصيل : 
27	التحصيل ■
27	مفهوم التحصيل الصفي ■
28	العوامل المؤثرة في التحصيل الصفي ■
29	العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة به ■
30	الأهداف المرتبطة بالتحصيل الصفي ■
32	ضعف التحصيل الصفي ■
33	أسباب ضعف التحصيل الصفي ■
34	الاختلافات الفردية التي تؤثر على التحصيل الصفي ■
36	II / الطالب الجامعي ■
36	ماهية الطالب الجامعي ■
37	صفات الطالب الجامعي ■
38	مميزات الطالب الجامعي ■
40	مسؤولية الطالب الجامعي ■
41	حياة الطالب الجامعي ■
41	أساسيات النجاح لدى الطالب الجامعي ■
45	سلوكيات و أخلاقيات الطالب الجامعي ■
48	حقوق و واجبات الطالب الجامعي ■
50	صعوبة اختيار التخصص للطالب الجامعي ■
52	تحليل البيانات الإحصائية : 
53	تمهيد ■
54	■
56	التذكير بالفرضيات ■
56	كيفية اختيار العينة ■
56	أدوات جمع البيانات ■

57	▪ كيفية بناء الاستبيان
58	▪ نتائج الدراسة
74	▪ النتائج العامة
76	❖
78	❖
82	❖

فهرس

58	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
59	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	02
59	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	03
60	جدول يبين لنا بنود السؤال الأول	04
61	جدول يبين لنا بنود السؤال الثاني	05
61	جدول يبين لنا بنود السؤال الثالث	06
62	جدول يبين لنا بنود السؤال الرابع	07
63	جدول يبين لنا بنود السؤال الخامس	08
65	جدول يبين لنا بنود السؤال السادس	09
65	جدول يبين لنا بنود السؤال السابع	10
65	جدول يبين لنا بنود السؤال الثامن	11
67	جدول يبين لنا بنود السؤال الأول في المحور الثاني	12
68	جدول يبين لنا بنود السؤال الثاني في المحور الثاني	13
69	جدول يبين لنا بنود السؤال الثالث في المحور الثاني	14
70	جدول يبين لنا بنود السؤال الرابع في المحور الثاني	15
71	جدول يبين لنا بنود السؤال الخامس في المحور الثاني	16
71	جدول يبين لنا بنود السؤال السادس في المحور الثاني	17
73	جدول يبين لنا بنود السؤال السابع في المحور الثاني	18
73	جدول يبين لنا بنود السؤال الثامن في المحور الثاني	19

_____ :

تعتبر المكتبة مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية ، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها (الشراء والإهداء والتبادل والإيداع) وتنظيمها واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية، كخدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير ولها عدة أنواع : مكتبة مدرسية ، مكتبة منزلية ، مكتبة جوارية.

بالنسبة للمكتبة الجوارية فهي تسعى لتقديم الكتب ومصادر المعلومات ف أنواعها لروادها و باحثيها بشكل عام ، وتلبي حاجة الفرد و تشجع رغباته في الحصول على المعرفة من خلال مطالعة الكتب واستعارتها وتضم المكتبات الجوارية على رفوفها الصحف والمجلات و الدوريات والتسجيلات و هي تساعد الطالب في تحصيله الصفي وبناء معارفه وأفكاره وهذا ينعكس ايجابيا على الطالب وهذا السبب يتناول هذه الدراسة التي تدرج تحت عنوان الجوارية وتأثيرها على التحصيل الصفي للطالب الجامعي بالمرحلة الجامعية و بالتحديد في كلية العلوم المكتبات الإنسانية والاجتماعية بمدينة تبسة ومما لاشك فيه تناول دراسة علمية تتطلب تنظيم دراسة بطريقة منهجية وواضحة المعالم ، وهذا ما قمت به في هذه الدراسة حيث تم توزيع مضامين البحث كالتالي:

_____ : وهو المفاهيمي والمنهجي للدراسة وقد خصصته لتحديد الإشكالية وأ

التساؤلات والفرضيات إضافة إلى ذكر أسباب و أهداف اختيار الموضوع وقد شمل هذا

الفصل أيضا أهم المفاهيم التي يتناولها البحث :

_____ : خصصته لضبط ماهية المكتبات الجوارية حيث تحدثت عن المكتبة بصفة عامة وأهم خصائصها و أهدافها وأهميتها و أيضا مفهوم المكتبات الجوارية وتأثيرها على الطالب .

_____ : وتم فيه إبراز ماهية التحصيل الصفي للطالب الجامعي وقسمتها قسمين

: التحصيل الصفي وأساليبه والقسم الثاني : الطالب الجامعي وكيفية استغلاله لتحصيل الصفي .

_____ : وهو الفصل التمهيدي للدراسة الميدانية يضم مجتمع البحث ،العينة ،

، و تم فيه تحليل البيانات الإحصائية و نتائج الدراسة و تحليل النتائج و

تفسيرها.

- ثم ختمت بحثي بخاتمة وهي حوصلة الدراسة ومنها ا

1. الإشكالية:

وجدت المكتبات عندما بدأ الإنسان يسجل أفكاره بكتابات فوق مواد السهل حفظها، و لكن ظلت المكتبة حقا أو امتيازًا تتمتع به دون غيرها قلة مختارة من أفراد بعض المجتمعات، سواء كانت تلك القلة طبقة اجتماعية أم سياسية أم دينية أم ثقافية أم مهنية. و ظلت الكتب بمنأى عن الرجل العام... و لم تكن لهذه الأخيرة حاجة إلى الكتب.

تعتبر المكتبة العامة مؤسسة ثقافية تنشئها الدولة و السلطات المحلية و تزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعرفة و التنقيف الذاتي الحر، و الإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع و ما يجري في العالم من أحداث و تطورات ... و تقديم كل ذلك لكافة المواطنين دون مقابل و بغض النظر عن الجنس أو السن أو المستوى المهني أو العلمي.

فهي مؤسسة شعبية تسعى إلى تنقيف الشعب في التحصيل الصفي سواء للتلميذ أو الطبيب أو المهندس أو الطالب الجامعي، فهي تساعد على كسب المعارف و تقوية القدرات الثقافية.

كما يهتم المختصون في ميدان التربية و علم النفس بالتحصيل الصفي، لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، فالتحصيل يعني أن يتحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل

المتدرجة و المتسلسلة منذ الطفولة في المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها و الاستمرار في الحصول على العلم و المعرفة، و من هنا سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية: كيف يكون تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي؟

2. التساؤلات:

1. ما هو تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب الجنس (ذكر، أنثى)؟
2. ما هو تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب التخصص؟

3. الفرضيات:

1. تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب الجنس (ذكر، أنثى).
2. تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب التخصص.

4. أسباب اختيار الموضوع:

تم اختياري لهذا الموضوع استنادا لأسباب ذاتية و أخرى موضوعية:

أ/_ الأسباب الذاتية:

من الأسباب الذاتية التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع:

أ) هو إهمال المكتبات الجوارية في التحصيل الصفي للطلاب الجامعي و اعتماده على الانترنت و ذلك أدى إلى تدني مستواه الجامعي.

ب/ الأسباب الموضوعية:

أ) و تتمثل في الرغبة في دراسة الموضوع دراسة علمية و موضوعية، ومعرفة الآثار و الانعكاسات إلى أهمية المكتبات الجوارية للطلاب الجامعي لها دور كبير في استخدام البحث العلمي. بحيث إذ كان مستوى المكتبات إيجابا على الطالب، أم إذ كان المستوى ضعيف يؤثر سلبا.

ب) الرغبة في التطرق إلى هذا الموضوع من زاوية علم اجتماع التربية.

ج) معرفة تأثيرات و انعكاسات مستوى المكتبات الجوارية و تأثيرها على الطالب الجامعي.

5. أهداف الدراسة:

أ) معرفة العلاقة بين المكتبات الجوارية و الطالب الجامعي.

ب) معرفة العلاقة بين المكتبات الجوارية و المستوى التعليمي للطلاب الجامعي.

ج) معرفة العلاقة بين المكتبات الجوارية و جميع التخصصات الجامعية.

د) معرفة العلاقة بين الطلاب في المكتبات الجوارية.

6. تحديد المفاهيم:

المكتبات الجوارية: هي التي تقدم خدمات بالمجان لجميع الفئات المستفيدة بدون تمييز، و هي تقدم خدماتها لجميع الأعمال.

التحصيل الصفي: هو إتقان جملة من المهارات و المعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تصرفه لخبرات عالمية في مقياس دراسي معين أو مجموعة من المقاييس.

الطالب الجامعي: هو شخص يتابع دروسه في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها.

مقدمة:

نظرا لما تواجهه الدول العربية من انفتاح ثقافي والعولمة أثارت شبكات التواصل الاجتماعي العديد من المفاهيم و القضايا الحديثة حول دور الفايسبوك في تعزيز قيم المواطنة، وتم وضع أطر و معايير حاكمة له حين تتسم مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من السمات، كالاندماج و المشاركة و الانفتاح و غياب الحدود و النمو الكبير الذي شهده الفيسبوك بفرض عدد من التحديات عليها، وما يتعلق بتنظيمها لرفع مستوى الوعي بمفهوم المواطنة، فعلى الرغم من الايجابيات الكثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي فإن هناك عديدا من السلبيات و المخاوف المرتبطة بهذه المواقع، حيث أن التوظيف الجيد للفيسبوك هو الذي سيجعل الطالب الجامعي يستخدمها أكثر مواطنة و أكثر حرصا على خدمة الوطن، و ذلك عند توفر أسباب المشاركة الفعلية له مع توفير مناخ الثقة بينه و بين مؤسسات الدولة، التي يتعامل معها باعتماد إجراءات تكفل سلامة المعلومات، لاسيما الفيسبوك الذي يلعب دورا هاما في التشكيل الاجتماعي، إذ تسمح بإعداد المواطن و خاصة فئة الطلاب إذ يحتاج ذلك الطالب إلى تزويده بالمعرفة و القيم و المهارات التي تساعد في أداء دوره تجاه مجتمعه، و يعد الفيسبوك إحدى الطرق التي توفر وسائل البناء المقصود في تنمية قيم المواطنة الناشئة، و يتناول موضوعنا دور الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

الإشكالية :

تشهد الحياة المعاصرة تغييرا في نواحي متعددة، إذ يواكب العالم تقدما تقنيا يصاحبه انفجار ديموغرافي و معرفي و هناك بين العديد من الباحثين على أن التكنولوجيا الاتصال الحديثة و في مقدمتها شبكة الإنترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال و التفاعل بين الإنسان و في وفرة المعلومات و المعارف التي تقدمها لمستخدميها لكن على الجانب الأخر لكن هنا مخاوف بين الأثر السلبية الجسدية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي قد تحدثها، أصبحت شبكة التواصل الاجتماعي طاغية على جميع ميادين الحياة حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها كموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك و قد رشحت هذه الخصائص إلى أن ترتقي إلى مصاف وسائل التنشئة الاجتماعية و عليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها و كيفية تفعيلها و الاستفادة منها، يؤدي الفيسبوك دورا محوريا في تعزيز البناء الفكري لطالب و ترسيخ الوعي لديه و نقل صورة مكبرة عن واقعه و طموحاته و مشكلاته و توفير مفاهيم تواصلية متنوعة تقدم بدائل يتفاعل معها الطالب في ظل نقاشات مستمرة و طرح نوعي متكامل لقضايا و موقعه في منظومة العمل الوطني و حوارات مشتركة تتقاسم بين الطلاب و تتباين في مواقف أخرى و يظهر هذا التقارب و التباين رصيذا فكريا ينبغي أن يستفيد منه المجتمعات و الجامعة من خلال رصد توقعات الطلاب و اتجاهاتهم و ارتباطها بواقع الممارسة و تعاملها مع قطاعات التنمية و الإنتاج و الأمن و التوظيف و تحديات الطلاب و ما يمكن أن توفره هذه الشبكات التواصلية من تعميق فرص الوعي السائد في الجامعة و ضبط الممارسة الطلابية بشكل يضعها أمام تقييم مستمر لموقعها في وجدان الوطن و الاعتزاز بحضارته و قيمه و سياسته و الشراكة الطلابية في برامج التطوير و التي يمكن أن توصل لثقافة مهنية قادرة على تحقيق التحول في سلوك الطلاب و تمكينه من استثمار الفرص المتاحة له في ظل قناعته و مشاركته في رصد المنجز التنموي الوطني المقدم له و بما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه الشبكة خاصة الفيسبوك هي فئة الطلاب الذين هم مستقبل وعماد التطور و التقدم و الإنتاج في العالم كان لابد من معرفة آثارها المختلفة و خاصة الوطنية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها و تحويلها من تقنية تستخدم

بشكل سلبي عند البعض إلى تقنية ايجابية و بناءة حيث نستطيع الاستفادة من هذا الموقع بأمر عديدة و مفيدة في تطور مجتمعنا و خدمت العلم و المعرفة ، و عليه سنحاول من خلال هذه الدراسة و التحليل و المناقشة دور الفايسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

أهمية البحث:

- ❖ تتبع أهمية البحث من عدد من الاعتبارات أهمها:
 - ل دراسة دور الفايسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.
 - ل الإلمام بتابعيات المترتبة عن استخدام الفايسبوك من قبل الطالب الجامعي.
 - ل توجيه الجهات الرسمية إلى ضرورة تعزيز قيم المواطنة لدى منتسبي الجامعات من خلال توظيف الفايسبوك بدمجهم في عملية البناء و التنمية.

أهداف البحث:

- قيم المواطنة الواجب توفيرها لدى الطالب الجامعي.
- انعكاس الفايسبوك على تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.
- دور الفايسبوك على تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

و من خلال ما سبق طرحه يتبلور لدينا تساؤل رئيسي كالتالي:

- ❖ ما هو دور الفايسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي؟
- ❖ ومنه تتفرع لدينا الأسئلة التالية:

- ل ما هي قيم المواطنة الواجب توفيرها لدى طلبة التعليم العالي؟
- ل هل الفايسبوك يرفع من مستوى الانتماء للطالب؟
- ل هل ما يقدمه الفايسبوك من صور و فيديوهات يعكس قيم المواطنة؟

فرضيات البحث:

- ١ الفاييسبوك يعزز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.
- ٢ يرفع الفاييسبوك من مستوى الانتماء لدى الطالب الجامعي.
- ٣ كلما زاد إقبال الطالب على الفاييسبوك كلما زادت نسبة الإحساس بالمواطنة لديه.

الفصل المنهجي:

منهج البحث:

اقتصر البحث الحالي على المنهج الوصفي لتحليل الدراسات و الكتابات العربية و الأجنبية و الأدبيات ذات الصلة بموقع الفيسبوك و تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

عينة البحث

طلاب جامعة باجي مختار عنابة _البوني قسم اتصال السنة الثالثة فوج 04 .

الدراسات السابقة:

دراسة أرين (2010) karbnsky Aren وهدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

تحديد المفاهيم :

مفهوم الفيسبوك : فيسبوك بالإنجليزية Facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن تديره شركة "فيسبوك" محدودة المسؤولية كملكية الدخول إليه مجاناً خاصة لها. ويعرف أيضاً الفيسبوك بأنه موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم، ويمكن لأي شخص قادر إنشاء موقع له في حساب 233 الفيسبوك بسهولة وبدون مقابل مادي ، ويهدف الموقع الربط بين الأصدقاء و التعرف على أصدقاء جدد أو البحث على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الوي ، ويمكن لمستخدمي الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر ، مثل المدارس ، أو أماكن العمل و المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية و هذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في الشبكة نفسها، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية (5)صفحاتهم الشخصية. وكتعريف إجرائي يمكن القول بأن الفيسبوك : Facebook وهو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص يعزز مكانته العاديين (والاعتباريين) كالشركات (أن يبرز نفسه وأن يعبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع إنشاء روابط مواقع تواصل أخرى.

مفهوم المواطنة :

المواطنة في اللغة: ينسب المواطنة في اللغة العربية إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان، وأوطن فإن ارض كذا أي وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذها وطنا يقيم فيه . اتخذها محالاً ومسكنا المواطنة من الناحية الاصطلاحية: تعني "عالقة فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العالقة من واجبات وحقوق متبادلة."، لم وعلى الرغم من إن مفهوم الوطنية/ المواطنة اصطلاح حديث نسبيا يظهر إلا بعد الثورة الفرنسية سنة (1789) إلا أن المعنى الذي تستهدفه الوطنية قد تم تناوله من قبل أفكار الفلاسفة والمفكرين الاجتماعيين . وهذا المفهوم قد اكتسب أبعاده ومسارات تطبيقه عبر صيرورة و مخاضات طويلة عاشتها شعوب الأرض في كفاحها من أجل بناء وطنها وتحقيق 235 نهضته ونيل حرياتها، فكانت حصيلة ذلك أن يتسع هذا المفهوم في تكوينه ليشمل مقومات عدة من أهمها: الانتماء والوالي، الحقوق، والواجبات، المشاركة بكل أبعادها . تعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن". وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو عالقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي دولة، ومن خلال هذه العالقة يقدم الطرف الأول، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العالقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون . "وكتعريف إجرائي يمكن القول بأن قيم المواطنة هي عبارة عن مكتسبات التلميذ والتي تعكس انتماءه لوطنه، والوعي بالأمر السياسي، والبيئية والصحية، والاقتصادية وحقوق الإنسان، والانفتاح على الثقافات الأخرى، وضرورة الإحكام للقانون، والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة ومجتمعه، والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته، دون وعيه بأبعاد هذه المضامين.

1- المواطنة الرقمية:

مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية و التي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطه المتنوعة .وتقاس في هذه الدراسة من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية و المدنية و مقابلة معلميها.¹

و تعرف أيضا بأنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات و المصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة المختلفة و شبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين ، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور، مثل البريد الإلكتروني، و المدونات ، و المواقع ، و مختلف شبكات التواصل الاجتماعي و كذلك تعرف المواطنة الرقمية بأنها إعداد الطالب لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب ، بطريقة فعالة و مناسبة ، من خلال تنمية معارف الطالب ببرامج معالجة النصوص ، و الجداول الإلكترونية ، و برامج العروض التقديمية ، و برمجيات الاتصال المختلفة و تغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح و كيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة . و في ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية يمكن تحديد خصائص الآتية :

أ) الوعي بالعالم الرقمي و مكوناته.

ب) امتلاك مهارات الممارسة الفعالة و المناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.

ج) إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل

مع الآخرين.²

1- المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد(1)،عدد3 ، 2017 .

2- عبد الجليل أبو المجد ، 2010 : 12 .

2- الفرق بين الوطنية و المواطنة:

الوطنية والمواطنة موضوعان اتخذوا حيزا من الحوار ينبئ عن أنهما مازالا محل تساؤل وبحث ودراسة، ومن المسلمات المتفق عليها أن الوطنية شعور والوطنية ممارسة، والوطنية حب ووفاء بينما المواطنة قبول برضا أو تبرم والوطنية حرارة وانفعال وجداني، أما المواطنة فهي سلوك وتصرفات، والوطنية أداء يحدث في المناسبات العامة.

أما المواطنة فهي الأداء الفردي للواجبات اليومية، والوطنية ارتباط عاطفي بالأرض والمجتمع، بينما المواطنة ارتباط عملي، والوطنية حس قلبي ضميري داخلي، أما المواطنة فهي سلوك فعلي ظاهري، والوطنية لا تعدد فيها ولا تبدل ، أما المواطنة فهي تكيف ومرونة بما تعنيه من تغير وتبدل، أي أن الوطنية نتيجة لواقع، بينما المواطنة وسيلة لهدف ومن المنفق عليه أيضا أن الوطنية هي محصلة للمواطنة، فلا وطنية جيدة، بدون مواطنة جيدة، لكن المواطنة يمكن أن تتم دون وطنية فالوطنية ذات علاقة بالتاريخ والهوية، أما المواطنة فهي التناغم والإيقاع الحياتي اليومي والتساؤل الذي يطرح نفسه ما المقصود بالوطنية والمواطنة لغة واصطلاحا، وما الفرق بينهما؟

في اللغة قال ابن منظور في لسان العرب:- الوطن : المنزل تقيم فيه، وهو موطن الإنسان، ومحله يقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه: وقال الزبيدي:- الوطن منزل الإقامة من الإنسان، ومحلها وجمعها أوطان ، ومحلها وجمعها باختلاف المناهج الفكرية لديهم فمنهم من جعلها عقيدة يوالي عليها، ويعادي ومنهم من جعلها تعبيراً عاطفياً وجدانياً يندرج داخل إطار العقيدة الإسلامية ويتفاعل معها، ومن بين تعريفاتها، تعرف الموسوعة العربية العالمية الوطنية بأنها تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ، والتفاني في خدمة الوطن. أن قاموس اللغة الإنجليزية اتفق مع الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية في تعريف الوطنية بأنها حب الوطن والولاء له وأنها تشبه القومية من حيث كونها عاطفة إنسانية تربط الفرد بوطنه، وأن الوطن ذو مدلول واسع قد يراد به الوطن الصغير مثل القرية التي يقيم بها الفلاح، أو القبيلة التي ينتمي إليها البدوي، أو يراد بها الوطن الدولة

بمعناها الحديث، فالوطنية تدل على معاني ضرورية في حياة الإنسان، وتشمل فضل الوطن عليه، وواجب الإنسان نحو وطنه في أن واحد بما يمليه الدفاع عنه، وبذل المال والنفس من أجله، والعمل الدائب في سبيل رفعتة ونهضته وتقدمه، والقاسم المشترك في تلك المعاني موجود في دخيلة غالبية الناس.

أن إحدى الدراسات استخلصت تصنيفات للوطنية مشيرة إلى فئاتها المختلفة ، وجاءت على النحو التالي، الوطنية الفطرية: تشير إلى الحب المؤثر بصدق إلى الوطن، الأمة، أو البيئة المحلية، واعتبار كل من يسلب خيره فهو خائن أما الوطنية البيئية وتشير إلى مدى التعهد والولاء للأرض، والمحافظة عليها من أجل الأجيال المقبلة ثم الوطنية المؤسساتية: وتشير إلى الولاء للنظام الحكومي ولأجهزة الدولة و الوطنية القومية: وفيها تسمو المشاعر وتتجاوز الأمة إلى التعهدات لكل الجنس البشري، والولاء للعالم والسلام، ويقترن ذلك بالتوقع بأن المواطن الجيد هو ذلك الذي يدفع حكومته في هذا الاتجاه.

كما أن الاستثنائية: وتشير إلى التميز حيث الاعتقاد بأن لكل بلد تميزها الخاص ببعض الخصائص الاجتماعية تتضح في نوعيات المؤسسين أو في القوي الاجتماعية للمواطنين، أو قوتها الحربية أو نظامها الاقتصادي وهكذا تشير الوطنية إلى مشاعر الحب والولاء التي تكمن في الانتماء للوطن، حب للبلد، للأرض، للشعب، فخر بالتراث والحضارة، تتجلى مظاهرها في الالتزام بالحقوق والواجبات، واحترام القوانين السائدة في الوطن والتوحد معه والعمل على حمايته، والدفاع عنه وقت الأزمات بكل غال ونفيس، حرصا على تماسكه، وحدته، واستمرارية بقاءه وسلامته، وعملا على نمائه وتقدمه و المقصود بمفهوم المواطنة لم ير بعض أهل اللغة دلالة لهذا اللفظ على مفهومها الحديثان أن واطن في اللغة تعني مجرد الموافقة، واطنت فلانا يعني وافقت مراده، لكن آخرين من المعاصرين رأوا إمكانية دلالة مقارنة للمفهوم المعاصر بمعنى المعاشة في وطن واحد من لفظة (المواطنة) المشتقة من الفعل (واطن) لا من الفعل (وطن) فواطن فلانا أي عاش معه في وطن واحد كما هو الشأن في ساكنه يعني سكن معه والمواطنة بصفاتها مصطلحا معاصرا تعريب للفظة **citizenship** التي تعني كما نقول دائرة المعارف البريطانية (علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه

تلك العلاقة من واجبات وحقوق - متبادلة - في تلك الدولة متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات.

ومفهوم المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدال كبير، لذا يصعب أن نجد لها تعريفا يرضى به جميع المختصين في هذا المجال، وبالتالي يختلف مفهوم المواطنة تبعاً للزاوية التي تتناولها منها، وتبعاً لهوية من يتحدث عنها ، وتبعاً للمراد بها فتعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن.

أما التعريف الإسلامي للمواطنة فيتضح لنا من تعريف كل من هويدي، والقحطاني، وسفر، حيث يرى هويدي أن التعريف الإسلامي للمواطنة ينطلق من خلال القواعد والأسس التي تبنى عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن ، وبالتالي فإن الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة، وهم الأفراد المسلمون والحاكم والإمام، وتنتج هذه الصلات جميعاً الصلة التي تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة وبين الأرض التي يقيمون عليها من جهة أخرى، وبمعنى آخر فإن المواطنة هي تعبير عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الإسلام وهي (وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم ويؤكد القحطاني ذلك حيث يرى أن المواطنة من المنظور الإسلامي هي (مجموع العلاقات والروابط والصلات التي تنشأ بين دار الإسلام وكل من يقطن فيها سواء أكانوا مسلمين أم ذميين أم مستأمنين ويرى سفر أن المواطنة انتماء وموالاتة لعقيدة، وقيم ومبادئ انتماء تغمره أحاسيس العزة ويكمله الفخر، وموالاتة تعكسها سمات التضحية وتترجمها معاني الإيثار ويؤكد على أنها (أي المواطنة) التزام أخلاقي تفرضه العقيدة ويتعايش معه الفرد، وتعيش له الجماعة، وهي في حياة الفرد ضميره الذي يشكل شخصيته وتكوينه ويرى الباحث أن مصطلح المواطنة يستوعب وجود علاقة بين الدولة أي الوطن والمواطن، وأنها تقوم على الكفاءة الاجتماعية والسياسية للفرد كما تستلزم المواطنة الفاعلة توافر صفات أساسية في المواطن تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة العامة ، والتأثير في الحياة العامة، والقدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات.

أما الفروق بين الوطنية والمواطنة لبيان الفرق بين مفهوم الوطنية والمواطنة يرى الحبيب أنه يجب إدراج مفهوم آخر لا يقل أهمية عن الوطنية والمواطنة، وهو مفهوم التربية الوطنية الذي يشير إلى ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بصفة المواطنة ويحققها فيه، والتأكيد عليها إلى أن تتحول إلى صفة الوطنية، ذلك أن سعادة الفرد ونجاحه، وتقدم الجماعة ورفقيها لا يأتي من الشعور بالعاطفة إذا لم يقترن ذلك بالعمل الإيجابي الذي يقوم على المعرفة بحقائق الأمور والفكر الناضج لمواجهة المواقف ومعالجة المشكلات، فهذا الجانب العملي تحصل النتائج المادية التي تعود على الفرد بالنفع والارتياح وعلى الجماعة بالتقدم والرفق ومعنى ذلك أن صفة الوطنية أكثر عمقا من صفة المواطنة، أو أنها أعلى درجات المواطنة، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة، وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة ويرى التربويون أن الحديث عن الوطنية والمواطنة يختلف عن الحديث عن الولاء، والانتماء، فأحدهما جزء من الآخر أو مكمل له، فالانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، والولاء في مضمونه الواسع يتضمن الانتماء، فلن يحب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، أما الانتماء فقد لا يتضمن بالضرورة الولاء، فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين، ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من أجله ولذلك فالولاء والانتماء قد يمتزجان معا حتى أنه يصعب الفصل بينهما، والولاء هو صدق الانتماء، وكذلك الوطنية فهي الجانب الفعلي أو الحقيقي للمواطنة والولاء لا يولد مع الإنسان، وإنما يكتسبه من خلال مجتمعه، ولذلك فهو يخضع لعملية التعلم فالفرد يكتسب الولاء (الوطني) من بيئته أولا ثم من مدرسته، ثم من مجتمعه بأكمله حتى يشعر بأنه جزء من كل.

3- قيم المواطنة ضمن العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي و تعزيز المسؤولية الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن فهمنا للسلوك الاجتماعي للإنسان فهما دقيقا لا يأتي إلا بتفاعل الفرد مع غيره ممن ينتمون إلى جماعات مختلفة من التنظيم الاجتماعي للمجتمع، فحسب رأي جون لوكف ليس من مجتمع مدنيا إلا حيث يتنازل كل فرد عن حق الطبيعي للجماعة، تنازلا تاما، شرط ألا يحال بينه و بين اللجوء للقانون الذي تقره تلك الجماعة أنماط سلوكية إيجابية يكتسبها الفرد من مكون الثقافي لبيئته الاجتماعية، مما يجعله مواطن متمكن وواعي بجميع العلاقات الاجتماعية ضمن التنظيم المجتمعي، وحسب توماس جانوسكي فهي تتمركز على عددا من المبادئ التي تتبلور حولها معايير الحكم على المواطن وهي:

1- المشاركة العامة في الحياة السياسية : كمشاركة الأفراد في نقاشات العامة حول سياسة الدولة،

بتأييد القضايا العامة و الدعاية لها ومناصرة الشأن العام و التصويت على قضايا عامة.

2- الاستقلال فالمواطن الصالح لا بد وأن يكون عنده معلومات كافية عن النظم السياسي و الحكومة التي يعيش

في كنفها ودعم القرارات و البرامج أو الخدمات العامة، كذلك المشاركة في التزامات رسمية كالانتخابات.

3- المسؤولية الاجتماعية :تجاه الآخرين و تجاه الدولة، في ضوء المسؤولية الاجتماعية للدولة تجاه

المواطنين، كالمشاركة التطوعية كالمساهمة في جمعيات العمل الخيرية، والتنظيم الاجتماعي، وحملات

التوعية، ورعاية الصحة العامة¹.

4- دور الفايسبوك في تعزيز قيم المواطنة :

دور شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك في ترسيخ قيم المواطنة كان يقال سابقا ومراحل تطورها

"مجتمع زراعي في وصف المجتمعات الإنسانية و"مجتمع صناعي، ثم أصبح الناس اليوم يقولون مجتمع

معرفي، أو "مجتمع رقمي، وبينما كان الانتقال من النوع الأول إلى الثاني يتطلب توفر إرسال مادي وبشري،

فإن الانتقال إلى المجتمع المعرفي يتطلب كفاءات بشرية، من ومن أبرز ما يميز مخرجات المجتمع الرقمي

1- ابو فتوح ابو هريرة

أو المعرفي هي منصات التواصل الاجتماعي، أو ما و تتيحها شبكة الفيسبوك مساحات متعددة ومتنوعة تشجع الناس على نشر حياتهم، هذا العنصر الحاسم هو على الأرجح واحد من أهم التطورات منذ ظهور الانترنت. فقد أصبح شائعا تبادل تفاصيل حياة إنسان بطريقة لم تكن ممكنة قبل عقد من الزمن، بالإضافة إلى إتاحتها المساحة التعبيرية المناسبة لتوجهات.

ويرى الباحث أن أشكال وأهداف شبكة الفيسبوك التي يستخدمها طلبة الجامعات تتنوع فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين، وتحصيل حاصل فإن هذه الشبكات تؤثر في مكتسبات الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية، وان كانت أحيانا بتأثير تراكمي وغير مباشر، وهذا يتطلب من أولي الأمر أن يستثمروا ذلك في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب والطلبة والجامعيين. و إن مما يجعل من شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العماني هو تأثير شبكة الفيسبوك من خلال سميتها الغالبة وهي التفاعلية، والآنية، ووفرة المعلومات وحدانتها، بالإضافة إلى سهولة استخدامها ويسر تناولها ومتابعتها، وانخفاض تكاليف الاتصال، وإتاحة مساحات واسعة للتعرف والتبادل المعرفي أو العلاقات، وسهولة تبليغ الرأي العام بأي معلومة.¹

5. تبعيات الفيسبوك على قيم الطالب الجامعي:

وهي من الآثار الخطيرة على الشباب المراهقين في الجامعة ؛ لأن الاستخدام المفرط لشبكة الفيسبوك يؤثر على تحصيل الطالب العلمي، وقد أظهرت " بعض الدراسات أن الدرجات التي يحصل عليها طالب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع "فيسبوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، وبينت النتائج أن 79% من الطالب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيسبوك" سلبيا على تحصيلهم الدراسي كما أن تلك أثر المواقع صارت وسيلة لانتشار الغش الجماعي بين التلاميذ .وقد أظهر استطلاع للرأي شمل مائتين وأربعة عشر من مديري المدارس الثانوية في الجزائر شعورهم البالغ بالقلق حيال الفشل الدراسي وتدني مستوى القراءة والكتابة عند طالب المدارس ؛ بسبب مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة «فيسبوك» ووفقا لنتائج الاستطلاع يرى 70% من مديري المدارس أن «فيسبوك» يشكل ضررا بالغا على مستويات القراءة والكتابة عند الطالب، إذ يتسببان في تشتيت أذهان التلاميذ بشكل دائم ، لدرجة أنهم لا يهتمون بالإقدام على قراءة أي كتاب ، وقال القائمون على الاستطلاع : إن النتائج تؤكد أن الارتفاع المستمر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالب يؤثر على مهاراتهم في الكتابة بشكل كبير. وفي الجزائر أظهرت الدراسات أن 58 % من مستخدمي تلك المواقع من الطلبة الجزائريين انخفض مستواهم الدراسي ومن تلك الآثار أيضا العزوف عن القراءة الورقية ، فمن يدمن النظر في الحاسوب بوجه عام فضال عن التردد على تلك المواقع يصاب بالعزوف عن القراءة ، ويصير فتح الكتب والنظر فيها بالنسبة له ممال سئما. وهي من الآثار التي ظهرت أخيرا نتيجة الاستخدام المفرط من الطلاب لتلك المواقع ؛ حيث بدأت تظهر لغة خاصة بمستخدمي هذه الشبكات هي عربية نقية سليمة وال وإنما هي خليط عجيب من عربية مكسرة وعامية هي عامية مقبولة ، بلهجات غارقة بالمحلية أو لغة هجينة تجمع عبارات باللغات الأجنبية ، وعلى الأخص اللغة الإنكليزية و الفرنسية ، وأحيانا تستخدم الحروف اللاتينية بدال من الحروف العربية حسب الأصوات. وأحيانا تستخدم بعض الأرقام بدل الحروف ،

فيكتبون حرف الحاء مثلاً رقم "7"، والعين رقم "3" فكلمة "حزين" تكتب "7azeen" وكلمة "سعيد" تكتب "s3ed"، واللغة العربية تكتب "al3rabih a'All3" .. ؛ حتى حذر بعض الباحثين من اختفاء العربية الفصحى في هذه الشبكات¹.

مجالات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج التحليلي حيث استخدمنا الاستمارة تحتوى على 12 سؤال و كل سؤال يطلب بالإجابة بنعم أو لا.

البحث قمنا به مع طلبة جامعة باجي مختار البوني كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم الاتصال سنة الثالثة حيث كانت عينة البحث 15 طالبا .

1- بوشلاغم حنان، 2017.

الاستمارة :

البيانات الأولية:

الجنس : ذكر انثى

السن

المستوى التعليمي : سنة اولى جامعي سنة الثانية جامعية الثالثة جامعية

المستوى الاقتصادي: ضعيف متوسط حسن جيد

الحالة الاجتماعية : متزوج ارمل مطلق عازب

الأسئلة :

- 1- هل تملك حسابا على الفايسبوك ؟ نعم لا
- 2- هل يمكن ان تستخدم الفايسبوك في اعداد مواطن صالح يتمتع بقيم المواطنة ؟ نعم لا
- 3- هل تحفز زملاءك اثناء التواصل على الفايسبوك على التصدي للشائعات المغرضة ؟ نعم لا
- 4- هل تشجع على استخدام الفايسبوك في تنمية الإحساس بالنماء و بالهوية ؟ نعم لا
- 5- برأيك هل يؤثر الفايسبوك في رفع المستوى انماء الطالب الجامعي ؟ نعم لا
- 6- هل يساهم الفايسبوك في شغل اوقات الفراغ بصور ايجابية بما يساعد في تعديل السلوك لدى الطالب ؟
نعم لا
- 7- يمكن استنتاج الفايسبوك في ابراز حب الوطن بالتعبير عن هوياتهم سواء بالكتابة او بعرض الصور ؟
نعم لا

8- هل ما يقدمه الفاييبوك من صور و معلومات تعكس قيم المواطنة ؟ نعم لا

9- كم يأخذ الفاييبوك من وقتك ؟

10- ايهما تفضل الجلوس مع الاهل و اختلاط مع الناس في الواقع ام قضاء وقت فراغك في الفاييبوك؟

- افضل الاختلاط بالناس في الواقع عن الجلوس في الفاييبوك

- افضل الفاييبوك على الاحتكاك بالناس في الواقع

-استطيع ان اوازن بين قضاء الوقت على الانترنت و بين قضاء وقتي مع الناس خارج عالم الانترنت؟

11- هل ظهور الفاييبوك ساعد في التكاتف بين افراد المجتمع ؟ نعم لا

12- ما الهدف من استخدامك للفاييبوك ؟ اجتماعي تجاري ثقافي وظيفي أخرى

الخاتمة:

و في الختام يمكن القول بان شبكات التواصل الاجتماعي و في مقدمتها الفايسبوك يقوم بدور مهم و جوهري في المجتمع و يحصل الفرد على المعلومات و آراء و تساعد في تكوين مفاهيم وضحت للظواهر و الأحداث و تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتقديم المعلومات و المواقف الرسمية و الغير رسمية عن كافة القضايا المعاشة من خلال توجيه المعلومات .

القائمة المصادر و المراجع:

- ل الغريب زاهر إسماعيل ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة و تشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات 2017.
- ل بوشلاغم حنان ، سكان التواصل الاجتماعي في تعزيز و ترسيخ قيم المواطنة لدي الطالب الجامعي 2017.
- ل عبد الله محمد بن بخيت صفرار ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من جهة نظر الشباب الجامعي العماني 2017.
- ل غزال مريم ، شعوبي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعيين 2014 .
- ل مجلة الأردنية الرقمية التربية الوطنية و المدنية -دراسة تحليلية- مجلد(1)، عدد3 ، 2017 .

❖ الفصل الثالث: التحصيل الصفي للطالب الجامعي

I / التحصيل الصفي

1 / مفهوم التحصيل الصفي

2 / العوامل المؤثرة في التحصيل الصفي

3 / العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة به

4 / الأهداف المرتبطة بالتحصيل الصفي

5 / ضعف التحصيل الصفي

6 / أسباب ضعف التحصيل الصفي

7 / الاختلافات الفردية التي تؤثر على التحصيل الصفي

II / الطالب الجامعي.

1 / ماهية الطالب الجامعي

2 / صفات الطالب الجامعي.

3 / مميزات الطالب الجامعي

4 / مسؤولية الطالب الجامعي

5 / حياة الطالب الجامعي

6 / أساليب النجاح لدى الطالب الجامعي

7 / سلوكيات و أخلاقيات الطالب الجامعي

❖ أولاً: التحصيل الصفّي

1. ماهية التحصيل الصفّي

أ. مفهوم التحصيل الصفّي:

التحصيل الصفّي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي. ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.¹

ويرى "جابلن" أن التحصيل "هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الصفّي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً". ويركز هذا المفهوم للتحصيل الصفّي على جانبين، الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة، والثاني، على طريقة التقييم، التي يقوم بها المعلم، وهي عادة عملية غير مقننة، وتخضع للمشكلة الذاتية، أو عن طريق الاختبارات المقننة.²

1- نعيمة سعيدة: الأسرة و المدرسة و أهم عوامل التحصيل الدراسي، بيروت، دار الوفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2009، ص13.
2- يوسف صالح: خصائص الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية، دار القرار للنشر و التوزيع، ط1، 2012، ص13.

أي أن التحصيل الصفّي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي

يمكن إخضاعه قياس عن طريق درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما معا.¹

و هو عبارة عن مجموعة الأهداف التعليمية التي يتم تحقيقها لدى الطالب أو المؤسسة التعليمية.

و يرتبط ارتباطا كبيرا بالقدرة العقلية للشخص، و التي تعبر عن قدرة الشخص على انجاز عمل معين

من خلال أفعال حسيّة و ذهنية و فطرية، و تختلف هذه القدرة من شخص إلى آخر.²

❖ العوامل المؤثرة في التحصيل الصفّي

- عوامل متعلقة بالشخص المتعلم

1) الحالة الصحية الجيدة: فكلما كانت الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع والنطق والنظر،

يزيد ذلك من مقدار التحصيل الصفّي للطالب.

2) التغذية السليمة: العقل السليم في الجسم السليم، فكلما كانت التغذية سليمة وصحية زادت

القدرة العقلية والاستيعابية للطالب، وبالتالي تزيد من مقدار تحصيله الصفّي.

3) رغبة الطالب للعلم: تُعد رغبة الطالب وحبّه للعلم من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة

التحصيل الصفّي لديه.

1- محمد قدرّي لطيف: التأخر في القراءة و طريقة الكتابة، القاهرة للنشر و التوزيع، مصر، 2008، ص08.
2- أحمد محمد حسين: التحصيل الدراسي و علاقته بالتوافق المنزلي، دار الوفاء للنشر، الإمارات، 2009 ص25.

ج قدرة الطالب العقلية: القدرة العقلية للطالب تُعبر عن مدى استيعاب الطالب وقدرته على

التعلم، فكلما زادت قدرته العقلية زاد مقدار التحصيل الصفي لديه.

ج الثقة بالنفس: الثقة بالنفس والثقة بقدرتها على تحقيق الأهداف تؤدي إلى زيادة التحصيل

الصفي والصفي للطالب.

❖ عوامل متعلقة بالبيئة المحيطة والأسرة

ج طريقة تعامل الوالدين وأفراد الأسرة مع المتعلم: قسوة الوالدين في معاملة الطالب

تؤدي إلى تراجع مستوى تحصيله الصفي، ويشعر بالنبذ والإهمال.

ج توفير بيئة صحية ومناسبة للطالب: يُساعد توفير البيئة المناسبة والصحية على زيادة

التحصيل الصفي لدى الطالب.

ج الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة: يعمل الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة

على تراجع التحصيل الصفي لدى الطالب، نتيجة التأثير على نفسيته، وبالتالي زوال الرغبة

في التعلم.

ج التفرقة بين الأبناء: تعمل التفرقة بين الأبناء على تراجع الحالة النفسية للطالب، وبالتالي

تراجع مدى التحصيل الصفي لديه.

- عوامل متعلقة بالمدرسة

ج) قسوة المعلمين في التعامل مع الطالب: استخدام المعلمين للقسوة من خلال أسلوب

التخويف والترهيب للطالب، مما يسبب الخوف الشديد عند الطالب، وبالتالي يقلل من

التحصيل الدراسي لديه.

ج) صعوبة المادة الدراسية: صعوبة المادة الدراسية تؤثر على نفسية الطالب وتسبب لديه

الخوف الشديد منها، وبالتالي تقلل من مدى التحصيل الدراسي لديه.

ج) ازدحام الصفوف: يؤدي ازدحام الصفوف إلى تشتيت تركيز الطالب، وبالتالي يعمل على

تقليل التحصيل الدراسي لديه.¹

❖ الأهداف المرتبطة بالتحصيل الصفّي

أ. الأهداف المرتبطة بالمعلم

- رفع كفاءة المعلم في بناء أسئلة الاختبارات وجعلها شريكاً فعالاً في تكوين بنك الأسئلة
- إمداده بمطالب تعلم كل موضوع وأهدافه الإجرائية مما يساعدها على التخطيط الجيد في أداء

مهمتها التدريسية

1- أحمد موسى حسين، مرجع سابق، ص80.

▪ تعريفه على مستويات طلابه في أي موضوع مما يعينها على معالجة جوانب الضعف إن وجدت

و ذلك على النطاق الجماعي أو الفردي انطلاقاً من الأهداف الإجرائية

ب. الأهداف المرتبطة بالطالب

استخدام المنهج العلمي في:

▪ تشخيص أسباب تدني مستوى التحصيل لدى بعض الطلاب- مما يساعد على إيجاد الحلول

المناسبة له.

▪ التعرف على مدى تطوره التحصيلي بالنسبة لذاته وبالنسبة لزملائه.

ج. الأهداف المرتبطة بالإدارة المدرسية

▪ تفرغ الإدارة المدرسية للجوانب التعليمية و التربوية أثناء العام الدراسي و تهيئة الظروف و البيئة

المناسبة للطلبة عند أداء الاختبارات مع التخفيف من عناء مسئولية تحمل سرية الأسئلة

والمحافظة عليها .

▪ رفع العبء التقليدي الذي تتحمله المعلمات عند إعداد الأسئلة ، و العمل على جعلهم شركاء في

اللجان الرئيسية لوضع الأسئلة و حثهم على متابعة هذا الجانب و تفعيله.

د. الأهداف المرتبطة بإدارة المناهج

- مساعدة الإدارة العامة للمناهج في تحديد الموضوعات أو أجزاءها والتي لم يكن فيها مستوى أداء الطلبة مرضياً - من واقع نتائجهم في الاختبارات - و دراسة أسباب ذلك ومن ثم إجراء التعديل الملائم من خلال النتائج الفعلية للطلبة لا من خلال الانطباعات أو استطلاعات الرأي التي ستكون أقل مصداقية من نتائج الدراسات .

هـ. أهداف متعلقة بالوزارة

- إعطاء الوزارة فرصة مراقبة مستوى مخرج كل مرحلة دراسية مما يتيح لها فرصة جيدة لبناء خططها المستقبلية المتعلقة بالمقررات و طرق التدريس وذلك في ضوء نتائج الواقع الراهن للطلبة.¹

❖ ضعف التحصيل الصفّي:

يعرف بأنه حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي.

1- عماد حسين محمد: التحصيل الدراسي و التعلم، بيروت 2000، ص55.

هبوط في مستوى إنجاز الطلبة بفعل أسباب متعددة في مستوى القدرة العلمية لديهم ويتوقع تحسن أدائهم

إذا ما تمت رعايتهم رعاية خاصة ويصنف الفقيه ضعف التحصيل الدراسي.¹

❖ أسباب ضعف التحصيل الصفّي:

- أسباب تتعلق بالضعف العقلي عند الطالب، وضعف التركيز العام، وتشتت الانتباه، وقلة مستوى الذكاء.
- معاناة الطالب من اضطرابات نفسية، وأسباب انفعالية، مثل التوتر والإحباط.
- خمول الطالب الزائد عن الحدّ، وحبّه للنوم بشكلٍ مفرط.
- وجود مشاكل شخصية، تُشعر الطالب بعدم القدرة على التحصيل، وتمنحه إحساساً بالفشل.
- وجود مشاكل صحية عن الطالب، مثل بطء النمو.
- وجود ظروف اجتماعية سيئة، يعاني منها الطالب، مثل انفصال الوالدين.
- الظروف الاقتصادية الصعبة، مما يشعر الطالب أنّه أقلّ من أقرانه درجةً، وعدم توفر غرفة مخصصة في البيت ليدرس بها الطالب.
- تحميل الآباء والأمهات أبناءهم عبئاً يفوق قدراتهم الدراسية.

1 - أحلام قنتي و آخرون: أساليب التحصيل الصفّي و المدرسي، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع: ط1، القاهرة، 2006-2007، ص40.

- انخفاض مستوى التعليم لدى أحد الوالدين أو كليهما، وهذا قد يكون سبباً في قلة اهتمامهم بحجم تحصيل ابنهم الدراسي.

- أسلوب التربية الخاطيء¹.

❖ الاختلافات الفردية التي تؤثر على التحصيل الصفّي

تم عمل حلقة وصل بين الاختلافات الفردية في الأداء الأكاديمي واختلافات الذكاء، فوجد أنه يميل الطلاب ذوي القدرة الذهنية العالية كما هو موضح في اختبارات معدل الذكاء (المتعلمين بسرعة) والآخرين الذين يبذلون قدر كبير من الاجتهاد (تم ربطه بدافع الجهد والتحصيل) للوصول لمرتبة عظيمة في الترتيبات الأكاديمية، إلى جانب أنه اقترحت أحد التحليلات التجميعية أن الفضول العقلي (كما هو محدد بواسطة المشاركة الفكرية النموذجية) له تأثير مهم على التحصيل الدراسي بالإضافة إلى الوعي والذكاء.

تنتقل بيئة التعلم المنزلي شبه المنظمة للأطفال إلى بيئة تعلم أكثر تنظيماً عندما يبدأ الأطفال مرحلتهم الدراسية الأولى.

تعد السنوات القلائل الأولى من حياة الأطفال ذات أهمية حاسمة لتطوير اللغة والمهارات الاجتماعية، ويساعد التأهب الدراسي في هذه المجالات الطلاب في التكيف مع التوقعات الدراسية.

1- أحمد علي حبيب: علم اجتماع التربية، دار الوفاء للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 206، ص17-18-19.

يعد وجود النشاط البدني أحد العوامل المطورة للتحصيل الدراسي المهمة جداً، وقد أظهرت الدراسات أن النشاط البدني يمكنه زيادة النشاط العصبي في المخ، تزيد ممارسة التمارين على وجه الخصوص من وظائف إشارات المخ التنفيذية مثل مدى الانتباه والذاكرة العاملة¹.

❖ التقسيم حسب القدرات التعليمية

هي عملية تقسيم الطلاب حسب قدراتهم الأكاديمية إلى مجموعات و ذلك في جميع المواد الدراسية أو في بعض الحصص الدراسية ومنهج دراسي محدد داخل المدرسة. وقد يشار إلى تلك العملية في بعض المدارس باسم تقسيم الطلاب حسب المستوى أو تصنيف الطلاب حسب المهارات. وحسب نظام التقسيم، يتم تصنيف جميع طلاب المدرسة إلى فصول دراسية حسب تقدير الإنجاز العام للطلاب: فوق المتوسط أو عادي أو أقل من المتوسط.

ويحضر الطلاب الحصص الدراسية الأكاديمية مع طلاب يساؤونهم في الإنجاز الأكاديمي العام، فيما يتعلق بالطلاب الأكبر سناً، تنتسب أنظمة التقسيم عادةً لتضم ما درسه الطلاب. فالطلاب في المجموعات المتقدمة أكاديمياً يدرسون الرياضيات الأكثر تقدماً والمزيد من اللغات الأجنبية والآداب. بينما يدرس الطلاب في المجموعات الأكاديمية الأقل مستوى المهارات المهنية مثل اللحام أو علم التجميل.

1- حسيبة بن مريم، أساليب التحصيل الصفّي، مذكرة مكملة لشهادة ليسانس في علم اجتماع التربية، بيروت، ط2، 2010، ص90.

إن مجموعات القدرات ليست مرادفة لعملية التقسيم حسب القدرات حيث تختلف عملية التقسيم حسب

القدرات عن مجموعات القدرات من حيث النطاق والدوام.¹

❖ ثانياً: الطالب الجامعي:

ماهية الطالب الجامعي:

تعريفه:

الطالب الجامعي هو شخص يتابع دروساً في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في

الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من

المستوى الجامعية. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل : الليسانس -

الماجستير - الدكتوراه... إلخ.²

هو الشخص الذي يطلب العلم و يسعى للحصول عليه، و مصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان

الذي يحصل منه على العلم وهكذا.³

1- بهاء الدين خليل تركية: علم اجتماع التربية- دار الشروق للنشر و التوزيع، غزة، 2004، ص18.
2- مجدي صلاح طه المهدي، الطالب و الجامعة، دار الجامعة الجديدة للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2008، ص10.
3- مراد زعيبي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مجلس الثقافة العام، ط1، القاهرة ، 2008، ص10.

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.¹

❖ صفات الطالب الجامعي

يجب أن يتوفّر في الطالب عدة شروط ليتّخّطى جميع المراحل الدراسية، فيجب أن يكون مجتهداً وحريصاً على الدراسة والسعي للتفوق، وأن يكون مؤهلاً للمذاكرة والمطالعة أي واعي ومدرك ولديه القدرة على تخطي المراحل الدراسية، وأن يمتلك المال حتى ينفق على تكاليف الدراسة، وأن يكون لديه هدف من هذه الدراسة حتى يستطيع اختيار التخصص، أن يكون لديه الأخلاق الأكاديمية أي التعامل مع المكان والأشخاص المتواجدين في المكان التعليمي باحترام وخلقٍ حسن.

يحرص الطالب أيضاً على النهل من علم أستاذه ويستعين به في الدراسة والفهم، أو قد يستعين بالأشخاص ذوي الخبرة في الدراسة والتعليم ليتوصل إلى الحقائق التي يريدها ولكي يستطيع تخطي العقبات الدراسية المفاهيمية. نهايةً الطالب هو شخص يطلب العلم، ويحرص على مصلحته لأن الدراسة

1- نجاح احمد محمد الدويك، المستوى التعليمي الجامعي دار الشروق، غزة، 2009، ص20.

هي جسر عبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية للذات ومستوى اجتماعي جيد لكسب احترام الآخرين¹.

❖ مميزات الطالب الجامعي

أ. تركيبة النفس و بناء الذات:

يمكن بناء الذات و تركيبة النفس أي التخلص من الرذائل و نيل الفضائل الأخلاقية عن طريق بعض الأعمال الخاصة التي تشير إلى بعض نماذجها في هذا المقام.

1. الأخلاق و تطهير النية:

من أولى صفات و آداب طالب العلم التي يدب أن يعير الطلاب لها اهتماما بالغا هي أن يحملوا نية طاهرة أثناء حركتهم العلمية و تطورهم العلمي و يخطوا خطواتهم في هذا الدرب باتجاه هدف إلهي و إنساني، فإن مدار الأعمال على النيات و بواسطتها يكون العمل تارة خزفة لا قيمة لها و تارة جوهرة لا يعلم قيمتها.

2. عدم الاختلاف بين الفعل و القول:

المبادئ الأخرى التي يجب على طلبة العلوم المعنوية و المعارف الدينية أن يهتموا بها هي أن يطبقوا هذه المعارف شيئا فشيئا إلى جانب تعلمها و التعرف عليها.

1- نجاح احمد محمد الدويك، نفس المرجع، ص35-36.

3. تصفية القلب من الرذائل الأخلاقية:

لابد للإنسان الذي يسلك طريق طلب العلم أن يطهر قلبه من الرذائل الأخلاقية التي تجز شخصية الإنسان الروحية و المعنوية.

ب. الجهد و الحركة و النشاط العلمي:

لابد في طريق طلب العلم من السعي المستمر في المطالعة و الكتابة و المذاكرة و التفكير و حفظ المسائل و أن يستأنس الطالب بأشغاله العلمية و يعتبرها من رأس مال حياته و الدخول في أجواء الدرس، و المدرسة تحمل الإنسان مسؤولية تعليم ما تعلمه الآخرون. إن تكوين معلومات و البخل بها على الغير عمل غير مطلوب.

ج. إكرام مقام الأستاذ و المعلم:

كل من اشتغل بالدراسة و طلب العلم يجب عليه أن ينظر إلى الأستاذ بنظرة التبجيل و الاحترام. إذ إن نظر التلميذ إلى أستاذه بهذه النظرة يستطيع أن يستفيد من الأستاذ و نفوذ شخصيته و ثبات بيانه و علامه و يدخرها في ذهنه إذن لابد للطالب أن يعرف حق أستاذه و بعد ذلك يؤديها.¹

1- محمد حسن العميرة، أصول التربية الجامعية، دار الوفاء للنشر، بيروت، ط1، ص81، 80.

❖ مسؤولية الطالب الجامعي

للإنسان في حياته أدوارٌ شتى، ولكل دور منها مهامه وواجباته، فالأم دور، والأب دور، والأخ والأخت دور، والطالب دور، والمعلم دور، وغيرها من الأدوار... إلخ، والشعور بالتكليف تجاه تلك الأدوار والقيام بواجباتها هو ما تعرف به المسؤولية في عمومها، ويعرف صاحبها بالفرد المسؤول.

وحقيقة ذلك الشعور بتخصيصه في واقع الفرد المسلم يتمثل في الشعور بالأمانة الكبرى الملقاة على عاتقه، وتلك الأمانة تتمثل بأعلى مقاماتها في قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: 72].

ونظرة خاطفة للواقع تشهد على أهمية المسؤولية، لما ترتب على غيابها انحطاطاً فكرياً واجتماعياً ودينياً.

قد هيئوك لأمرٍ لو فطنت له فارباً بنفسك أن تُرعى مع الهَمَلِ

غير أن الإنصاف يرتفع عن القول بالغياب التام للمسؤولية، ذلك أنها لا بد أن تظهر بطبيعة الإنسان السوية والفطرة، بيد أن الأدوار الكثيرة التي تكتنف حياة الفرد، تحمل البعض على القيام بمسؤولياتٍ بعضها على حساب البعض الآخر!، والقلّة من تسيّر على المنهج السديد فيها، عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: (فَاعْطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ).¹

1- مازوز بركو: مسؤوليات الطلبة، مجلة شبكة العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، 2009، ص79.

❖ حياة الطالب الجامعية:

ما لاشك فيه أن حلم كل طالب أو طالبة على حد سواء هو أكّمال التعليم الثانوي وبمعدل يطمح به ليحقق حلمه بدخول الجامعة و الكلية التي يرغب بها ليحقق طموحه بحياة جامعية طالما حلم بها وبالأجواء التي تجعل منه شخصية تختلف كلياً عن باقي الطلبة في المرحلة الإعدادية والمتوسطة وينظر إليه المجتمع نظرة مستقبلية يشاد لها بالبنان وهو ما يجعله فخوراً بذاته رغم أغلب الطلبة ربما غير مقتنعين بالقبول بسبب المعدلات العالية أو شعورهم بالغبن من خلال مساواته بطلبة أقل درجات منه . بكل تأكيد أن النظام الداخلي للكليات والمعاهد يختلف كلياً عن الدراسة في الإعدادية وهذا ما يجعل الطالب أكثر نضوجاً وأكثر تعقلاً وذلك بسبب كون الدراسة الجامعية مختلطة.¹

❖ أساسيات النجاح لدى الطالب الجامعي:

1. التدوين السليم للمحاضرات

إن جزء كبير من النجاح الأكاديمي في الجامعة يعود إلى ما تتعلمه وتدونه في قاعات المحاضرات، وليس هذا بالأمر الغريب لأن المحاضر يكون في قمة كفاءته في أثناء المحاضرات التي يقدمها، إضافة إلى أن أول خطوة للمذاكرة السليمة الصحيحة هي التدوين الجيد للمعلومات والملاحظات التي

1- مازوز بركو: نفس المرجع، ص80

تأخذها في أثناء المحاضرات .فقد تبين من العديد من الدراسات أن المعلومات التي تتلقاها سمعياً إن

لم تدونها فأغلب الظن أنك لن تستطيع الاحتفاظ بها في ذاكرتك إلا لمدة قصيرة جداً

واليك بعض الأفكار التي قد تساعدك على التدوين السليم للمحاضرات :

- أبدأ بتدوين المحاضرات على الفور من المحاضرة الأولى.

- تصفح مذكرات المحاضرة .

-أصغ للمحاضر بانتباه ، ولا تشتت تركيزك ولا تجعل ذهنك يشرد ، ويمكن أن يتأتى ذلك عن

طريق ما يأتي :

- لا تفكر بأي شي ليس له علاقة بالمحاضرة.

- اجعل عينيك متصلتين مع المحاضر.

-لا تتأمل.

- لا تستسلم إذا كان المحاضر سريعاً في الشرح .

- حاول أن يكون دفتر محاضراتك منظم ويمكن أن يتأتى ذلك عن طريق مراعاة ما يأتي:

- أكتب على وجه واحد من الورقة.

- أكتب في أعلى الورقة اسم المساق ، ورقم المحاضرة ، وتاريخها.

- أبدأ بالكتابة خلف المدرس منذ بداية المحاضرة .

- تخط بعض السطور ، واترك مسافة بين الأفكار الأساسية.

- اترك مسافات خالية للكلمات التي فاتت عليك كتابتها.

-دون الأسئلة والأمثلة التي يعطيها المحاضر ولا تعتبر أي مثال أو سؤال بديها دونه في الحال.

2. التمهيد للبدء بالذاكرة:

هنالك العديد من الإرشادات التي يجب مراعاتها قبل البدء بالذاكرة والمراجعة وهي بسيطة ، وقد لا

يتطلب القيام بها جهدا يذكر وبرز هذه الإرشادات:

-حاول أن تخصص مكان للذاكرة بعيدا عن المشتتات قدر الإمكان.

- عندما تجلس لتقرأ من المستحسن أن تجلس على كرسي ، لأن القراءة بأوضاع الاضطجاع أو النوم

ليست بالعادة الحسنه لأنها تجلب لك الاسترخاء ولا تنسجم مع طبيعة الدراسة.

-حاول أن تدرس في مكان جيد الإضاءة لان الإضاءة الضعيفة تدفعك إلى الانحناء لتقترب برأسك من

الكتابة وعملية الانحناء هذه تجلب لك النعاس.

- حاول أن لا يكون على مكتب الدراسة إلا ما تريد دراسته لأن الأمور الأخرى تساعد على التشتت وعدم

التركيز.

عندما تجلس لتقرأ وتراجع حاول أن يكون ذهنك للدراسة فقط ، وحاول أن لا تناقش في المكان

المخصص للدراسة

3. المذاكرة الجيدة للطالب:

مكن زيادة إتقان حفظ المعلومات الدراسية في الذاكرة إذا تم مراعاة العديد من الإرشادات المتعلقة بأساليب

المذاكرة الجيدة أو المراجعة السليمة، وفيما يأتي بعضاً منها:

-افهم ثم احفظ .

- صمم على الفهم والحفظ وكن قوي الإرادة.

-وزع جهدك في المذاكرة على فترات زمنية تتخللها فترات راحة.

-أبقى على اتصال مع المعلومات التي حفظتها.

- حاول استيعاب المعلومات بتمعن.

- عند أول فرصة للمراجعة والاستذكار أعد قراءة مذكرتك.

- تأمل المعلومات التي تراجعها.

- اربط بين معلوماتك الجديدة ومعلوماتك السابقة. .

- درب نفسك على التركيز فيما تقرأ.

-اقنع نفسك بتقبل المادة الصعبة .

-تجنب الإحساس بالإحباط وتذكر أن سر النجاح هو العمل المتواصل.

- أكتب ملخصات لبعض المواد.

- تجنب الاستسلام للكسل، وراجع مذكراتك في أول فرصة متاحة.

- تذكر أن الخطوة الأولى للتخفيف من قلق الامتحانات هو الاستعداد لها مبكراً¹.

❖ سلوكيات و أخلاقيات الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي هو واجهة من واجهات البلد الثقافية وعلى الجامعة بالدرجة الأولى رعايته وغرس الالتزام الأخلاقي في نفسه وتكوينه على أساس من تقديس الأخلاق والحرص على تمثلها في واقع الحياة فهو النخبة التي تمد المؤسسات بالقيادات التي تتكفل بتسيير دفة المجتمع وترسيخ الاحترام للقيم والمبادئ والالتزام بها في كل شأن من شؤون الحياة ،

ونستطيع أن نقسم الطلبة في جامعاتنا على أربعة أنواع:

1. الطالب الجامعي المثالي : هو الطالب القوي الذي ينحت في الصخر ليبنى له مكانا في ساحة

العلم ، فتجده - رغم ظروف الحياة الصعبة كلها التي يتكبدها - خلوقا مع أساتذته مطيعا لهم طاعته لوالديه ، مستحوذا على محبتهم ، مواظبا على المحاضرات متفتحا في عقله ، متسامحا مع جميع الناس ، حريصا على مناقشة الأساتذة في العلم والتربية ، متعاوننا مع زملائه ، حريصا على وقته ، باحثا عن كل جديد في مجال تخصصه ، بعيدا عن كل الخلافات التي لا تخدم العلم والتنمية ، وهؤلاء هم من يجب أن يقودوا البلاد في المستقبل ، وهم من يجب أن تحتضنهم المؤسسات التنموية بعد التخرج من الجامعة

1- محمد فتحي فرج الزليبي: أساسيات الطالب الجامعي، دار الوفاء للنشر و التوزيع، بيروت، ط1، 2010 ص22، 20.

2. الطالب الخنوع المستسلم للظروف: فهو متأرجح بين ظروفه الصعبة وأمنيّاته و يحرص أن يتخرج من الجامعة بشهادة تجعله في كم المتخرجين وليس مهما الكيف المهم الشهادة الجامعية , وهذا الأنموذج هدفه الأول والأخير أن يجتاز الاختبارات وبأي تقدير المهم أن ينجح , يكتفي بما يقوله الأستاذ ويستظهره كمسلمات غير قابلة للنقاش , وحتى وإن لم يكن مقتنعا, ويتمنى في قرارة نفسه ألا يضيف له الأستاذ أي تكليف غير المقرر , وإذا ما كلف بمهمة يقوم بها في أقل مستوى من مستويات الكفاية , ليس لعدم كفايته وإنما لأنه لا يحب أن يتعلم جديدا , فيخرج من الجامعة وهو لا يفقه شيئا وهذا الطالب يعيش في غيبوبة لا يصحو منها إلا حينما يمارس عملا له علاقة بتخصصه في الواقع , فيتمنى عودته للجامعة ولكن بعد فوات الأوان , ومثل هذا الطالب قد يفيد في تولي مهمات اجتماعية آلية , لأنه ينفذ الأوامر كما يتلقاها , وقد يكون مهما أن يتواجد مثل هذا الأنموذج في بعض المواقف الحياتية التي تحتاج إلى أشخاص آليين ينفذون مهامهم على وفق برمجة الآخرين لكن ليس مثل هؤلاء من سيضيف إلى رصيد الأمة لأنهم نسخ متشابهة , ودور الأستاذ الجامعي تتمثل في إثارة الدافعية لدى مثل هذا الطالب وإعادة ثقته بنفسه لإيقاظ الخلايا النائمة في مخه والاستفادة من فترة الجامعة في تغيير واقعه وظروفه واتجاهاته ومهاراته كي يتخرج وهو قادر على ممارسة عمله ولديه الرغبة في الإفادة من الظروف المحيطة لتطوير الأداء .

3- الطالب الضعيف : الذي يعاني من خلل في كل جوانب شخصيته وبحاجة إلى تأهيل خاص , وقد دخل الجامعة إما بفعل الخطأ أو بفعل التضليل , فلا قدراته ولا مستواه يمكنه من الدراسة الجامعية , ومثل هذا النوع سواء أخرج في الجامعة ام لم يتخرج فيها سيان , لأنه لن يستطيع تحمل أية مسؤولية تتصل بدراسته , ومثل هؤلاء سوف يمثلون عبئا اقتصاديا على البلد حتى بعد تخرجهم إن لم تفكر الدولة في إعادة تأهيلهم تأهيلا مهنيا يخدمهم أولا ويخدم البلد ثانيا لأن بقاء الحال على ما هو عليه بالنسبة لهم فيه ضياع لهم ولكثير من الإمكانيات التي ربما توضع تحت أيديهم إذا ما وضعوا في أماكن صناعة قرار وهم غير قادرين على الأداء , كما إن على الجامعة أن تضع آلية ومواصفات محددة لقبول الطالب الجامعي بحيث تضع في الحسبان أن الجامعة مصنع لقادة المجتمع وليس لمضاعفة مشكلاته .

4- الطالب المتعجرف : الذي لا يحترم أستاذه , ويبدأ دراسته بالتسكع أمام أبواب العمداء ورؤساء الأقسام والإداريين لإظهار عضلاته ومكانته السياسية أو القبلية , وإثارة الفتن في صفوف الطلبة فهو يوحى للجميع بأنه يمثل قوة خفية واصله عنان الشمس وأنه سينجح- حضر المحاضرات أم لم يحضر- ويتفنن في إحضار الأعذار المبررة لغيابه للأساتذة.¹

1- محمد فتحي فرج الزليتي: مرجع سابق، ص80.

❖ حقوق و واجبات الطالب الجامعي:

يجب أن يوفر المركز الجامعي للطالب كل الشروط الممكنة التي تسمح له بتطوير معارفه باعتباره العنصر الأساسي المعني في المقام الأول بتلقي المعرفة، لذلك فإنه يتمتع بحقوق وفي المقابل عليه واجبات.

أ. حقوقه:

- يتمتع الطالب بحقه في أن يخضع لتأطير نوعي قائم على استعمال مناهج بيداغوجية حديثة وملائمة، وعلى الأسرة الجامعية إيلاء الاحترام للطالب وحفظ كرامته. كما يجب ألا يعترض لأي تمييز أو تفرقة مرتبطة بالجنس أو الدين أو خاصية أخرى.
- للطالب الحق في تعليم حديث ومكيف، وله الحق في الحصول على تقييم منصف وحيادي. كما يحق له الحصول على مضمون برنامج الدروس منذ بداية السنة الجامعية، وأن تكون وسائل الدعم البيداغوجي متاحة له (المؤلفات، المطبوعات، المجلات والدوريات، الرسائل، قاعة الانترنت إلخ...) ومن أجل ذلك فللطالب الحق في الاستفادة من خدمات المكتبة المركزية ومكتبة المعهد المسجل فيه ومركز الحسابات.

- يحق للطالب التعرف على المعلومات المتعلقة بالمؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها، لاسيما نظامها الداخلي الذي تسلم للطالب نسخة منه عند أول تسجيل في المركز الجامعي.
- للطالب الحق في النظافة والأمن والوقاية الصحية اللازمة في المحيط الذي يدرس فيه.
- للطالب الحق في المشاركة في إنشاء الجمعيات الطلابية واختيار ممثليه في اللجان البيداغوجية .

ب. واجباته

- احترام التنظيم المعمول به،
- احترام كرامة ونزاهة أعضاء الأسرة الجامعية،
- احترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير والرأي.
- تقديم معلومات صحيحة ودقيقة عند التسجيل.
- التحلي بالأخلاق الحسنة في كل الأعمال والنشاطات التي يقوم بها داخل الحرم الجامعي.
- عدم الغش وعدم اللجوء إلى انتحال أعمال الغير .
- الامتناع عن إتلاف وتخريب المرافق والعتاد الموضوع في خدمته.¹

1- يوسف قطامي: الحقوق الجامعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق، مصر، 2008، ص14.

❖ صعوبة اختيار التخصص للطالب الجامعي:

مما لا شك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة والطالبات بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياتهم كلها، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة تجعله أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم المتعلمين وإمكاناتهم. إلا أن غياب الأجواء العلمية والمعلومات الدقيقة، وتتداخل عدة عوامل في اختيار التخصص الدراسي منها الأسرة، والأصدقاء، والجامعة، والعادات والأعراف، وسيادة بعض المفاهيم الخاطئة، جعلت من الاختيار الصحيح للتخصص أمراً شائكاً، يترك الطالب في حيرة بين ميوله، ورغبات أسرته، والإمكانات المتاحة أمامه.¹

1- يوسف قطامي: مرجع نفسه، ص21.

تمهيد:

1. مجالات الدراسة

▪ التذكير بالفرضيات

2. كيفية اختيار

3. أدوات جمع البيانات.

4. بناء و تحليل و تفسير البيانات .

5. نتائج الدراسة.

6. النتائج العامة.

تمهيد:

إن الجانب التطبيقي أو الميداني للبحث يقتضي موازنة الأبعاد النظرية للجانب النظري كما بأهم النتائج المتحصل عليها، و ذلك للتحقق من الفرضيات، حيث يندرج ضمن الفصل التطبيقي، أهم الأسس منهجية و العلمية و العلمية التي اعتمدها.

و قبل عرض النتائج سنوضح أولاً أهم الإجراءات المنهجية المتبعة، نبتدئها أولاً بمجالات الدراسة و العينة و الأدوات المستعملة جمع البيانات و المعلومات و أخيراً عرض النتائج.

1. مجالات الدراسة:

1.1. حدود الدراسة: كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مدى تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل

الصفى للطالب الجامعي فأخذنا المكتبات الجوارية كنموذج، فأرثنا إلى إجراء هذه الدراسة في كلية العلوم

الإنسانية و الاجتماعية.

2.1. المجال المكاني: هي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للتعليم العالي و البحث العلمي، تابعة

لجامعة الشيخ العربي التبسي و تتمثل مهمتها في توجيه و تحفيز الطلاب في مسارهم الدراسي.

3.1. المجال الزمني: امتدت الحدود الزمانية للدراسة من 2018/02/10 إلى غاية 2018/03/10.

أ. الفترة الزمنية الأولى:

من 2018/02/10 إلى 2018/02/11 تم فيها الاتصال بالإدارة العامة للحصول على إذن بالدخول إلى كلية

العلوم الإنسانية و الاجتماعية و ذلك للحصول على عدد الطلبة في كل تخصص.

ب. الفترة الزمنية الثانية:

من 2018/02/11 إلى غاية 2018/02/21 تم فيها الاتصال بالإدارة للحصول على معلمات تخص الطلبة

حسب التخصصات.

ج. الفترة الزمنية الثالثة:

من 2018/02/21 إلى غاية 2018/03/08 قمنا باختبار طلبة السنة الثالثة علم اجتماع تربية كعينة للدراسة.

د. الفترة الزمنية الرابعة:

من 2018/03/09 إلى غاية 2018/03/08 قابلنا فيها الطلبة و تم توزيع الاستمارات عليهم و استرجعتها في

نفس الوقت.

هـ. الفترة الزمنية الخامسة:

من 2018/03/10 إلى غاية 2018/03/19 تم فيها تفريغ محتوى الاستمارات.

4.1. المجال البشري:

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية تحتوي على بايين علم الاجتماع و علوم إنسانية و كل باب له الكثير من

التخصصات و كل تخصص يحتوي على كثير من الأستاذة

و الطلبة.

التذكير بالفرضيات:

الفرضية الأولى:

ل تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب الجنس (ذكر، أنثى).

الفرضية الثانية:

ل تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب التخصص.

2. كيفية اختيار العينة:

تم الاتصال بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للحصول على وثيقة تضم قائمة الطلبة في ثالثة علم اجتماع

تربية و تم اختياري للعينة برفقة الأستاذ المشرف المتمثلة في أفواج علم اجتماع تربية و تحصلنا على عدد

الطلبة المتمثل في 80 طالب و في توزيعي للاستمارات وجدت بعض الغيابات المتمثلة في 10 طلبة.

▪ عند فرز الاستمارات قمنا بإلقاء 10 استمارات لم تكن الإجابات فيها تقدم للموضوع و في الأخير تحصلنا

على عينة تحتوي على 60 طالب.

3. أدوات جمع البيانات: قمنا باختيار الاستمارة (الاستبيان)

تعد الاستمارة أحد أساليب جمع البيانات من خلالها تقوم بجمع البيانات الأساسية و الأولية مباشرة من العتبي

التي ندرسها، كونها أنسب أداة لمعرفة رأي المبحوثين حول الموضوع المتناول.

و يعرف الاستبيان (الاستمارة) بأنها قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معقدة بثقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالخاصة.

❖ كيفية بناء الاستبيان:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة المكتبات الجوارية و تأثيرها على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي، لذا اعتمدنا في دراستنا الحالية على الاستبيان الذي يعرف بأنه أحد الوسائل الأساسية المستخدمة في جمع المعلومات عن أفراد العينة و قد اعتمدنا عليه لسبب:

- طبيعة الموضوع المدروس.
- اختصار الوقت و الجهد.
- طبيعة أفراد العينة
- الوصول إلى الإجابة بطريقة مباشرة.

و من هنا نجد أن الاستبيان هو المرشد و الدليل الذي يوجه المسار العلمي الذي يقع من الباحث و المبحوث و ذلك هو أن يرسم مسارها و يحدد موضوعها و بشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث.

تحليل البيانات الإحصائية و نتائج الدراسة:

الجدول 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
33%	20	ذكور
66%	40	إناث
	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالجنس في الجدول(1)

بأن أكثر نسبة من المبحوثين هي فئة الإناث بنسبة 66% و هي بعيدة عن نسبة الذكور التي تقدر به 33%

ولعل ذلك راجع إلى طبيعة الدراسة و الميول الكبير

للإناث بالدراسة و الاهتمام.

- و منه نستخلص أن الإناث أكثر ميول للدراسة من الذكور.

الجدول 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
75%	45	أعزب
25%	15	متزوج
	60	المجموع

يبين لنا المعلومات الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسن، التقارب السني

في الأعمار، إذ قدرت السنين الأولى بـ 75% و تمثلت الفئة الأولى [20_30]. بينما الفئة التي تليها

[31_40] قدرت بـ 25%.

الجدول 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	السن
75%	75	[20_30]
25%	25	[31_40]
	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالحالة الاجتماعية، التقارب النسبي في الحالة الاجتماعية، إذ قدرت النسبة الأولى 75% و تمثل فئة العزوبة بينما الفئة التي تليها تمثل 25% و هي فئة المتزوجين.

المحور الأول: الدور الذي تقوم به المكتبات الجوارية اتجاه الطلبة

الجدول 4: جدول يبين لنا بنود السؤال الأول

النسبة المئوية	التكرار	هل تعتقد أن المكتبات الحوارية تقوم بدورها اتجاه الطالبات
58.33%	35	نعم
41.97%	25	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الأول و هول (هل تعتقد أن المكتبات الجوارية تقوم بدورها اتجاه الطالبات)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة [نعم] وهي فردية كل قرب من الفئة الثانية و هي فئة [لا].

▪ و منه نستخلص أن الطلاب يوافقون الرأي بأن المكتبات الجوارية تقوم بدورها اتجاه الطالبات.

الجدول 5: جدول يبين لنا بنود السؤال الثاني

هل تعتقد أن المكتبات الحوارية لها دور في ثقافة طلبة الذكور	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	66.67%
لا	20	33.33%
المجموع	60	100%

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الثاني و هو

(هل تعتقد أن المكتبات الجوارية لها دور في ثقافة طلبة الذكور)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة [نعم]

و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا].

▪ و منه نستخلص أن الطلاب يوافقون الرأي بأن المكتبات الجوارية تقوم بدورها اتجاه الطلبة الذكور.

الجدول 6: جدول يبين لنا بنود السؤال الثالث

هل ساهمت المكتبات في حل مشاكل التحصيل الصفحي لدى الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	83.33%
لا	10	16.67%
المجموع	60	100%

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الثالث و هو (هل ساهمت المكتبات في حل مشاكل التحصيل الصفي لدى الطلبة)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة

[نعم] المقدرة بـ 83,33% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا] و المقدرة بـ 16,67%.

▪ و منه نستخلص أن الكثير من الطلبة يوافقون أن المكتبات الجوارية تساهم في التحصيل الصفي لدى

الطالب.

الجدول 7: جدول يبين لنا بنود السؤال الرابع

النسبة المئوية	التكرار	هل تشعر أن المكتبات تفتح آفاق جديدة للطلبة و الطالبات
67,16%	10	نعم
83.33%	50	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الرابع و هو (هل تشعر أن المكتبات تفتح آفاق جديدة للطلبة و الطالبات)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة [لا] المقدرة

بـ 83,33% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [نعم] و المقدرة بـ 16,67%.

▪ و منه نستخلص أن الطلاب لا يوافقون الرأي أن المكتبات تفتح آفاق جديدة للطلبة و الطالبات و ذلك

للاعتقاد عن المواقع الالكترونية.

الجدول 8: جدول يبين لنا بنود السؤال الخامس

النسبة المئوية	التكرار	هل يقتصر دور المكتبات الجوارية على الناحية الدراسية فقط
8,33%	5	نعم
91.67%	55	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الخامس و هو

(هل يقتصر دور المكتبات الجوارية على الناحية الدراسية فقط)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة [نعم]

المقدرة بـ 91.67% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [نعم] و المقدرة بـ 8.33%.

▪ و منه نستخلص أن الطلاب لا يوافقون الرأي بأن المكتبات الجوارية دورها يقتصر على الناحية الدراسية

فقط بل إنما الناحية الثقافية أيضا.

الجدول 9: جدول يبين لنا بنود السؤال السادس

النسبة المئوية	التكرار	هل للمكتبات الجوارية أدوار أخرى في المجتمع
%98,33	59	نعم
%1.67	11	لا
%100	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال السادس و هو

(هل للمكتبات الجوارية أدوار أخرى في المجتمع)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة [نعم] المقدره

بـ 33,98% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا] و المقدره بـ 1.67%.

▪ و منه نستخلص أن المكتبات الجوارية لها أدوار كثيرة و متعددة في المجتمع أدوار ثقافية، تاريخية

سياسية ... الخ.

الجدول 10: جدول يبين لنا بنود السؤال السابع

النسبة المئوية	التكرار	هل زرت مكتبة جوارية من قبل
33.33%	20	نعم
66.67%	40	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال السابع و هو

(هل زرت مكتبة جوارية من قبل)، هنا نسبة الفئة الأولى أقل من نسبة الفئة الثانية.

▪ و منه نستخلص أن الزيارة للمكتبات الجوارية قليلة و ذلك راجع إلى الاعتماد على المواقع الالكترونية.

الجدول 11: جدول يبين لنا بنود السؤال الثامن

النسبة المئوية	التكرار	هل تلبي المكتبات الجوارية احتياجات أخرى أم يلجأ إلى وسائل أخرى
15%	9	نعم
85%	51	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الثامن و هو

(هل تلمي المكتبات الجوارية احتياجات أخرى أم يلجأ إلى وسائل أخرى)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة

[لا] المقدرة بـ 85% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [نعم] و المقدرة بـ 15%.

▪ و منه نستخرج أن المكتبات الجوارية لا تلمي كل احتياجات الفرد يلجأ وسائل أخرى مثل: المكتبة

الجامعية أو المواقع الالكترونية.

المحور الثاني: الدور الذي تقوم به المكتبات الجوارية اتجاه الطالب حسب التخصص.

الجدول 12: جدول يبين لنا بنود السؤال الأول في المحور الثاني

النسبة المئوية	التكرار	برأيك هل تحتاج الجزائر إلى مكتبات خاصة بتخصصات معينة
83.33%	50	نعم
16.67%	10	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الأول للمحور

الثاني و هو (برأيك هل تحتاج الجزائر إلى مكتبات خاصة بتخصصات معينة)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي

فئة [نعم] المقدرة بـ 83.33% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا] و المقدرة بـ 16.67%.

▪ و منه نستخرج أن الجزائر إلى مكتبات خاصة بتخصصات معينة.

الجدول 13: جدول يبين لنا بنود السؤال الثاني في المحور الثاني

النسبة المئوية	التكرار	هل تفضل أن تكون خدمات المكتبات الجوارية بالطريقة الرقمية أم بالدوريات والمراجع
66.67%	50	نعم
33.33%	10	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الثاني للمحور الثاني و هو (هل تفضل أن تكون خدمات المكتبات الجوارية بالطريقة الرقمية أم بالدوريات و المراجع)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة [نعم] المقدرة بـ 66.67% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا] و المقدرة بـ 33.33%.

▪ و منه نستخرج أن خدمات المكتبات الجوارية بالطريقة الرقمية و الدوريات و المراجع.

الجدول 14: جدول يبين لنا بنود السؤال الثالث في المحور الثاني

النسبة المئوية	التكرار	ما مدى الاستفادة التعليمية للطلاب من مكتبة متخصصة
76.67%	46	نعم
23.33%	14	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الثاني للمحور

الثاني و هو (ما مدى الاستفادة التعليمية للطلاب من مكتبة متخصصة)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة

[نعم] المقدرة بـ 76.67% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا] و المقدرة بـ 23.33%.

▪ و منه نستخرج أن الطلاب يلجئون إلى المكتبات المتخصصة أكثر.

الجدول 15: جدول يبين لنا بنود السؤال الرابع في المحور الثاني

هل المكتبات الجوارية المتخصصة تلقى إقبال كبير من قبل الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	91.67%
لا	14	8.33%
المجموع	60	100%

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الرابع للمحور

الثاني و هو (هل المكتبات الجوارية المتخصصة تلقى إقبال كبير من قبل الطلبة)، بأن أكثر نسبة من الطلاب

هي فئة [نعم] المقدرة بـ 91.67% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا] و المقدرة بـ 8.33%.

▪ نستنتج أن المكتبات الجوارية المتخصصة تلقى إقبال كبير من قبل الطلبة.

الجدول 16: جدول يبين لنا بنود السؤال الخامس في المحور

النسبة المئوية	التكرار	هل المكتبات الجوارية المتخصصة مستفيدة من مشروع توفير موقع الإنترنت Mocha Kempus
66.67%	46	نعم
33.33%	14	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال الثاني للمحور

الثاني و هو(هل المكتبات الحوارية المتخصصة مستفيدة من مشروع توفير موقع الانترنت Mocha

Kempus)، وجدنا أن نسبة الفئة الأولى [نعم] أكثر من فئة النسبة الثانية [لا].

▪ و منه نستخرج أن المكتبات الجوارية من مشروع Mocha Kempus .

الجدول 17: جدول يبين لنا بنود السؤال السادس في المحور الثاني

النسبة المئوية	التكرار	هل المكتبات الجوارية المتخصصة تزيد من مساهمة المكتبة في تطوير البحث العلمي
95%	57	نعم
5%	3	لا
100%	60	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال السادس للمحور الثاني و هو (هل المكتبات الجوارية المتخصصة تزيد من مساهمة المكتبة في تطوير البحث العلمي)، بأن أكثر نسبة من الطلاب هي فئة [نعم] المقدرة بـ 95% و هي بعيدة كل البعد من الفئة الثانية و هي فئة [لا] و المقدرة بـ 5%.

▪ نستنتج أن المكتبات الجوارية المتخصصة تزيد من مساهمة المكتبة في تطوير البحث العلمي.

الجدول 18: جدول يبين لنا بنود السؤال السابع في المحور الثاني

هل تمكن الطلبة من تكنولوجيا المعلومات ليساهم في تطوير خدمات المكتبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	81.67%
لا	11	18.33%
المجموع	60	100%

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال السابع للمحور الثاني و هو (هل تمكن الطلبة من تكنولوجيا المعلومات ليساهم في تطوير خدمات المكتبة)، وجدنا أن نسبة الفئة الأولى [نعم] مرتفعة عن نسبة الفئة الثانية [لا].

▪ نستنتج أن الطلبة تساهم في تطوير خدمات المكتبة.

الجدول 19: جدول يبين لنا بنود السؤال الثامن في المحور الثاني

هل يمكن الاستغناء على المكتبة المتخصصة في ظل البيئة الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	78.33%
لا	13	21.67%
المجموع	60	100%

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و المتعلقة بالسؤال السابع للمحور

الثاني و هو (هل يمكن الاستغناء على المكتبة المتخصصة في ظل البيئة الإلكترونية)، وجدنا أن نسبة الفئة

الأولى [نعم] أكثر من نسبة الفئة الثانية [لا].

▪ نستنتج أنه يمكن الاستغناء على المكتبات المتخصصة في ظل البيئة الإلكترونية.

❖ نتائج الدراسة

1. نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليل بنود الفرضية الأولى نجد أن أغلبية الطلبة إناث تقدر بـ 66% و قد يرجع ذلك إلى

اهتمامهم بالتحصيل الصفي و الاعتماد الأمثل على كافة مصادر المعلومات منها المكتبات الجوارية.

2. نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل بنود الفرضية الثانية وجدنا نسبة القبول للمكتبات الجوارية حسب التخصص تقدر

بـ 95%، و ذلك راجع للاهتمام الأكثر بالبحث العلمي و الاستفادة منها.

⋮

لا نستطيع القول أننا أخطنا بكل ما يتطلبه البحث العلمي لأن ذلك أمر يصعب القيام به في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية و لكن يمكن القول أنني استوفيت أهم القواعد المطلوبة في هذه الدراسة فأما الثغرات فهي تبقى لمن بعدنا من الباحثين لاستكمال النقص ، لأن العلم يشهد اليوم تطوراً قائماً ومستمرّاً و متسارعاً ، وقد حاولت في هذه المذكرة أن نناقش موضوع المكتبات الجوارية وتأثيرها على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي ، حيث من خلال هذه الدراسة اتضح لي أن المكتبات الجوارية لها تأثير على التحصيل الصفّي .



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



المكتبات الجوارية و تأثيرها على التحصيل الصفّي

استمارة استبيان حول:

مدى تأثير المكتبات الحوارية على
التحصيل الصفّي

هذه استبيان صممت لانجاز مذكرة نيل الشهادة
الماستر في علم اجتماع تربية بالعنوان المذكور أعلاه لـ
نرجو منك عزيزي الطالب عن جميع الأسئلة
المطروحة في هذه الاستمارة بكل صدق و واقعية و عن
(X)

المناسب، مع العلم أنه ستسهم في فهم الموضوع و الوصول
إلى نتائج واقعية و لك منا جزيل الشكر و التقدير مسبقا.

:

بيانات عامة: _____

□ □ :

□ :

□ :

□ ليسانس □ ماستر □ دكتوراه

□ الحالة الاجتماعية:

□ □

□ :

.

(x)

:

		: الدور الذي تقوم به المكتبات الجوارية اتجاه الطلبة
		1: هل تعتقد أن المكتبات الجوارية تقوم بدورها اتجاه الطالبات.
		2: هل تعتقد أن المكتبات الجوارية دور في ثقافة الطلبة الذكور.
		3: هل ساهمت المكتبات في حل مشاكل التحصيل الصفي لدى .
		4: هل تشعر أن المكتبات الجوارية تفتح آفاق جديدة للطلبة و الطالبات
		5: هل يقتصر دور المكتبات الجوارية على الناحية الدراسية فقط.
		6: هل للمكتبات الجوارية ادوار أخرى في المجتمع.
		7: هل زرت مكتبة جوارية من قبل.
		8: هل تلبى المكتبات الجوارية احتياجات أخرى أم يلجأ إلى وسائل أخرى
		: الدور الذي تقوم به المكتبات الجوارية اتجاه الطالب حسب التخصص.
		1: برأيك، هل تحتاج الجزائر إلى مكتبات خاصة بتخصصات معينة.
		2: هل تفضل أن تكون خدمات المكتبات الجوارية بالطريقة الرقمية أم بالدوريات
		3: ما مدى الاستفادة التعليمية للطلاب من مكتبة متخصصة
		4: هل المكتبات الجوارية المتخصصة تلقى اقبال كبير من قبل الطلبة.
		5: هل المكتبات الجوارية المتخصصة مستفيدة من مشروع توفير موقع على
		Meda Kampus
		6: هل المكتبات الجوارية المتخصصة تزيد من مساهمة المكتبة في تطوير البحث
		7: هل تمكن الطلبة من تكنولوجيا المعلومات يساهم في تطوير خدمات المكتبة.
		8: هل يمكن الاستغناء على المكتبات المتخصصة في ظل بيئة إلكترونية..

قائمة المصادر و المراجع

1. إيمان فضل السامرائي، هيثم محمد الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، 2015-1436، دار النشر و التوزيع، عمان.
2. عبد الوهاب الصياغ، الحاسوب في إدارة الأعمال أنظمة و تطبيقات، طبعة أولى، 1992، دار النشر و التوزيع، عمان.
3. عبد الله بن تركي العطشان، مجلة رواد الأعمال.
4. محمد بن أمد بن تركي السديري، نظم المعلومات الإدارية، النشر العلمي و المطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1434.
5. محمد الصرفي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، 2005، مؤسسة الطيبة للنشر و التوزيع، القاهرة.
6. محمد الصيرفي، كتاب التسويق، دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر، القاهرة.
7. كوسة ليلي، مذكرة لشهادة ماجستير في العلوم التجارية، واقع و أهمية الإعلان في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، جامعة منصورى، قسنطينة، السنة الجامعية، 2007-2008.
8. مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، دراسة تقنية لسياسة التسويق في المؤسسة، 2005.
9. موقع جذابة jazzaba.com
10. شبكة بيت حواء hawahome.com

❖ التلخيص

هدفت الدراسة الحالية الموسومة بـ: المكتبات الجوارية و تأثيرها على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي إلى الإجابة عن التساؤل المركزي الثاني: كيف يكون تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي؟.

و للإجابة عن التساؤل وصفت الفرضية التالية:

- تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب الجنس (ذكر، أنثى)
- تأثير المكتبات الجوارية على التحصيل الصفّي للطالب الجامعي حسب التخصص.

اعتمدت على العينة طلبة السنة الثالثة تربية و المنهج الوصفي و الاستفادة بالاستمارة كأدوات جمع البيانات و كانت هناك كلمات مفتاحية:

المكتبات الجوارية، التحصيل الصفّي، الطالب الجامعي، و استخلص النتائج التالية :

1. نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليل بنود الفرضية الأولى نجد أن أغلبية الطلبة إناث تقدر بـ 66% و قد يرجع ذلك إلى اهتمامهم بالتحصيل الصفّي و الاعتماد الأمثل على كافة مصادر المعلومات منها المكتبات الجوارية.

2. نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل بنود الفرضية الثانية وجدنا نسبة القبول للمكتبات الجوارية حسب التخصص تقدر بـ 95%، و ذلك راجع للاهتمام الأكثر بالبحث العلمي و الاستفادة منها.